

حديث القاهرة يناقش المساعدات الإنسانية لغزة ودعم الغرب لإسرائيل وتهجير الفلسطينيين والهجوم على «صلاح»



مضامين الفقرة الأولى: المساعدات الإنسانية لغزة

قال الإعلامي خيرى رمضان، إن مصر أدت دوراً وموقفاً محترماً وحاسماً وداعماً للقضية الفلسطينية، وأردف بأنه في هذا التوقيت فوجئنا بمظاهرات أمام السفارة المصرية في أمريكا، قائلاً: «أشك أنهم يكونوا مصريين أو عرب، ولكن أعتقد أنهم من الإخوان». وأوضح أن مصر أول دولة في العالم العربي ترسل قوافل لدعم الأتقاء في غزة بلغت قرابة 106 قافلة إنسانية وإغاثية، رغم أنه لم تدخل إلى الأتقاء في غزة إلى الآن، مشدداً على أن مصر الدولة الوحيدة التي أصدرت البيانات واتخذت المواقف الداعمة للقضية الفلسطينية. وأشار إلى وصول قوافل بنك الطعام، وشعاع الخير من طلاب جامعة الزقازيق إلى معبر رفح.

وأشاد المذيع بموقف الإدارة المصرية على معبر رفح في التعامل مع حاملي الجنسية المزدوجة، ورأى أنه موقف مصري واضح محترم، لافتاً إلى أن مصر اشترطت تمرير المساعدات مقابل عبور مزدوجي الجنسية الأمريكية. وأكد أن مصر في مأزق كبير جداً وتواجه ضغط دولي كبير.

وأكد محمد مرعي، مدير المرصد المصري التابع للمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، أنه كان هناك تظاهرات في عدد من الدول الغربية على الرغم من أن الحكومات الغربية رفضت ذلك، موضحاً أن إسرائيل ستكون مجبرة على إدخال قافلة المساعدات إلى قطاع غزة، منوهاً بأن مصر أولوياتها الآن هي إدخال المساعدات الإغاثية والإنسانية إلى غزة بعد الحصار الذي تشهده الآن.

مضامين الفقرة الثانية: دعم الغرب لإسرائيل

قال الإعلامي خيرى رمضان، إن الآلة الإسرائيلية استطاعت تجييش العالم الغربي كله من أجل تسويق روايتها الكاذبة، بأن حركة المقاومة الإسلامية حماس قتلت وذبحت الأطفال، حتى أنها صوّرت وشبهت الحركة بتنظيم داعش الإرهابي، وانتقلت هذه الرواية المضللة في كل الإعلام الغربي، لا سيما أن الرئيس الأمريكي جو بايدن ادعى أنه رأى صوراً لأطفال مذبوحة على يد المقاومين الفلسطينيين. ونوّه بأن مراسلة شبكة CNN الإخبارية اعتذرت عن

ادعائها بذبح حركة المقاومة الإسلامية حماس للأطفال الإسرائيليين، على منصة التواصل الاجتماعي "X". وأشار إلى أن هناك مستوطنة إسرائيلية أطلقت حركة المقاومة الإسلامية حماس سراها لأنها كنت تحمل طفلين، ومستوطنة أخرى كانت تروي كيف تعامل معها عناصر المقاومة الإسلامية حينما دخلوا إلى بيتها واستأذنها أحد المقاومين في أخذ موز بدلاً من يأخذها بدون استئذان، قائلًا: «هذه هي أخلاقنا».

وقال الكاتب الصحفي أكرم القصاص، رئيس مجلس إدارة جريدة اليوم السابع، إن هذه الحرب هي حرب صور وليس سلاح فقط، إذ إن الدعم الغربي كان بسبب انتشار صور الأسرى الإسرائيليين، إلا أن الصورة في الدول الغربية اختلفت الآن بعد انتشار صور دماء سكان غزة، مشددًا على أن جزء من دروس هذه الحرب أن المعارضة تجتمع مع الحكومة بعد شعورهم بالخطر وهذا يجعلنا نعي ضرورة أن يكون هناك تنسيق ولحمة بين الفصائل والدولة الفلسطينية.

مضامين الفقرة الثالثة: تهجير الفلسطينيين بسياء

قال الإعلامي خيرى رمضان، إن مصر لن تسمح بالمخطط الإسرائيلي بتهجير الفلسطينيين في سياء، مبيّنًا أن المخطط كانت بداياته بترويج فكرة نقل ونزوح الفلسطينيين إلى سياء، ثم تراجعت وتيرة هذه التصريحات إلى أن أصبحت بحث إمكانية نقل اللاجئين الفلسطينيين إلى سياء بشكل مؤقت. وشدد على عدم قبول الفلسطينيين والقيادة السياسية المصرية لهذه المخططات، وتابع: «نحن خلف القيادة والقوات المسلحة التي تقف وتحمي الحدود، ونثق في وطنيتهم».

وقال الكاتب الصحفي أكرم القصاص، رئيس مجلس إدارة جريدة اليوم السابع، إن الولايات المتحدة يقدمون الدعم الكبير للاحتلال الإسرائيلي، والاتجاه الحالي الآن هو محاولة دفع الفلسطينيين لترك أراضيهم وهو ما وقفت ضده الدولة المصرية. وأشار إلى أنه من الصعب أن يتحقق مخطط إسرائيل، وهو ليس مخططاً جديداً لكنه منذ زمن طويل.

مضامين الفقرة الرابعة: محمد صلاح

قال الإعلامي خيرى رمضان، إن نجم منتخب مصر محمد صلاح يتعرض لهجوم كبير جداً، لأنه لم يتخذ موقفاً حتى الآن بخصوص القضية الفلسطينية، وما يتعرض له شعب غزة من القصف الإسرائيلي المستمر. وأضاف أن محمد صلاح كان دائماً له مواقف بشأن القضية الفلسطينية، متابعا: «محمد صلاح سكت هذه المرة». وتابع بأن بعض الاحتمالات أن فريق ليفربول رفض أن ينخرط لاعبه في هذه الأمور والقضية والحرب الدائرة في غزة وفلسطين. وأعرب عن رفضه لموقف محمد صلاح مع القضية الفلسطينية، منوهاً بأن هناك حالات من إلغاء المتابعة لحسابات اللاعب على منصات التواصل الاجتماعي، متابعاً بأنه سيدفع تكلفة موقفه في الأيام المقبلة.

مضامين الفقرة الخامسة: الحرب على غزة

أشار الإعلامي خيرى رمضان إلى أنه من المتوقع أن يكون هناك اجتياحاً برياً وجوياً وبحرياً من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، موضحاً أن الجميع في غزة في معاناة الآن.

ووجه علي جاد الله، مصور وكالة الأناضول في غزة، الشكر لمصر على موقفها الداعم والحاسم للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مشددًا على أنه يغطي كافة الأحداث في غزة والوضع الآن كارثي، وتابع أنه يُصور منذ عام 2008 وحتى الآن لم يمر عليه مثلما تعرضت له غزة، قائلًا إن هذ شيء يفوق الخيال، منوهاً بأن هذا الوضع كارثي بشهادة المؤسسات المدنية. وكشف مواقف استشهاد 9 من أفراد أسرته، معقبا: «كنت أصور تشييع جنازة مسعف في مستشفى الشفاء في غزة، وانصدمت من وفاة عائلتي من خلال قصف إسرائيلي، حتى أصبح المنزل ركاماً». وأوضح أنه دائماً كان خلف الكاميرا ومع وفاة عائلته كان أمام الكاميرا وانتقل للعالم، مؤكداً أن 9 من عائلته استشهدوا في قصف قوات الاحتلال الإسرائيلي على منزل، وهم والده و3 أشقاء له وشقيقته، مشددًا على أنه كان مصدوم من مشهد وفاة عائلته.

وأكد إبراهيم قنن، مراسل قناة "الغد" في غزة، أنه تعرض للإصابة في أول أيام العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وأصيب بـ 13 شظية في جسمه، وبعد 4 ساعات من الإصابة أكمل عمله؛ بسبب ما تتعرض له غزة، مشيراً إلى أنه كان لا بد أن يكشف الحقيقة، ويجري عمله سريعاً. وأشار إلى أن اليوم الرابع من العدوان الإسرائيلي كان هناك تنويه بأن القصف سيكون على المنطقة التي ينقل منها الحدث، مؤكداً أنه وصل له نبأ استشهاد 11 شخصاً من أفراد عائلته.

وأوضح أن عدداً كبيراً من الصحفيين، بعد تعرض مكاتبتهم للقصف الإسرائيلي؛ انتقلوا إلى مناطق أخرى، ومنه مقر الصحفيين في مستشفى الشفاء،

منوهاً بأن الدخول البري الإسرائيلي لقطاع غزة هو أمر متوقع بجانب أن يكون هناك إنزلاً جويًا وبحريًا. وأضاف أن الاحتلال الإسرائيلي دمر 10 آلاف من الأبنية والطرق والبنية التحتية، وتحولت غزة إلى منطقة أشبه بالجحيم، والصور التي يتم التقاطها وبثها من غزة؛ تكشف مدى التدمير، معقباً: «ما يحدث في غزة جريمة».

وأكد ضياء حوشية، مراسل قناة "الغد" في رام الله، أن الوضع في رام الله والضفة الغربية لا يقل خطورة عما يحدث في قطاع غزة، مشدداً على أن كل دقيقة تشهد وصول أخبار عن استشهاد وإصابات. وأوضح أن هناك حصار تشهده الضفة الغربية، وليست هناك قدرة على التنقل بين المدن والقرى، موضحاً أن هناك عدم سماح بعدم حصول الفلسطينيين على المواد الغذائية.

وأشار إلى أنه كان موجوداً في محيط غزة لأكثر من 5 أيام، قرأ الشهادة خلالها مرتين، وتعرض لهجوم كبير من المستوطنين، متابعاً بأن هناك أحد الصحفيين في إسرائيل تحدث بالفم بأنه لا يجب أن يغطي الصحفيين العرب للأحداث من إسرائيل. وأضاف أنه تعرض للاعتداء أكثر من مرة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، موضحاً أنه بعد حملة التحريض ضد الصحفيين؛ تعرض لهم أحد المستوطنين لتعطيل عملنا، وهناك مظاهرات يومية في كل المناطق الفلسطينية، في مدينة القدس أو الضفة الغربية وكل المناطق. وذكر أن جيش الاحتلال يتسلى بقتل المتظاهرين في الضفة والقدس، وقوات الاحتلال تتعرض للمواطنين الفلسطينيين والتفتيش في هواتفهم.

وقال الكاتب الصحفي أكرم القصاص، رئيس مجلس إدارة جريدة اليوم السابع، إنه حتى الآن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لم يقدم شيئاً من أجل أن يبقى في رئاسة الحكومة إلا حجم دمار أكبر من خلال القصف الإسرائيلي على غزة، منوهاً بأن عملية "طوفان الأقصى" من مميزات إعادة القضية الفلسطينية للواجهة مرة أخرى، بعد أن كانت تراجعت لأسباب عدة منها الانقسام الشديد في الحركات والمقاومة الفلسطينية.

وأكد محمد مرعي، مدير المرصد المصري التابع للمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، أن الحديث داخل إسرائيل على أنه من الممكن أن تكون غزة مصيدة للجيش الإسرائيلي ويسقط عدد من القتلى من الجيش الإسرائيلي، موضحاً أن موقف السعودية كان واضحاً في التأكيد على رفض تهجير الفلسطينيين بجانب موقف الأردن وتركيا.

وذكر أن مصر تصيغ موقفاً خلق نوعاً من الفخر المصري بالداخل والتأييد الشامل، موضحاً أن مساعي مصر الآن وصول التهدئة الآن ووقف التصعيد الحالي، مؤكداً أنه كان هناك مظاهرات في تل أبيب من أجل الرهائن والأسرى الإسرائيليين لدى حماس هو ما يمثل ضغطاً على حكومة الحرب التي يرأسها نتانياهو، وهناك خوف من أن العملية العسكرية الجزئية قد ينتج عنها وقوع قتلى من الرهائن الإسرائيليين.

مضامين الفقرة السادسة: لقاء ديني

قال كريم الشاذلي، الكاتب والباحث، إنه دائماً ما يقرأ ويقاوم من أجل المعلومة، وكان دائماً يؤمن بالفكرة، وأزمته في أن يقاوم من أجل فكرته، موضحاً أن الغضب أخرجه من عالم الكتب إلى منصات التواصل الاجتماعي، وأوضح أنه كان شخصاً أكثر تمرداً، مشيراً إلى أنه إنسان مسلم ويتعامل مع الإسلام على أنه حضارة إنسانية كبيرة جداً، ويعطي لنا كثير من الحلول، وبه طرح عبقرية حضاري حقيقي يمكن أن نستفيد منه. وأضاف أن فيديو هل انتشر الإسلام بالسيف هو الأكثر انتشاراً على مستوى العالم العربي، مشدداً على أن الإسلام لا يعاني من بطح في الرأس، وذكر أن الكتب بالنسبة له هم أولاده.

أبرز تصريحات خيرى رمضان:

إحدى المستوطنات الإسرائيلية تحدثت عن أخلاق المقاومين في حركة حماس حينما استأذنها في أكل موزة.